ومتولي امور خلقه وكيل وكل اليه وفوض امور الخلق وحاجاتهم فان عباده
وكلوا اليه مصالحهم اعتمادا على احسانه وقيل معناه الكافي والكفيل بارزاق العباد
ودود يحب عباده المؤمنين فيكون بمعنى الواد ويكون بمعنى المفعول اي المودود
في قلوب اوليائه بما ساق اليهم من المعارف واظهر لهم من الالطاف وارث يبقى
بعد فناء خلقه ويرجع اليه الملك كله لا متصرف فيه اصلا الا هو وهاب يوصل
كل شيء ما يتغذى به من رزقك وهو مبالغة واهب وقيل كثير العطاء بلا عوض
اسالك والجنة اللهم انت لطيف قوي يتقوى بتقويته كل ضعيف ويشفي رضوانك
بتربيته كل لهيف وقيل اللطيف خالق اللطف يلطف بعباده من حيث لا يعلمون
ولا يحسبون وقيل العالم بالخفيات فعلى الاول يرجع الى الفعل وعلى الثاني الى العلم
ترزق من تشاء بغير حساب تقدير كناية عن الكثرة وادرار المعيشة بلا كد فارزقني
مغفرة من عندك فاعطني وهب لي مغفرة مبتدئة من عين افضالك وتوفيق
الاستغفار والندم على المعاصي واجعلني من عبادك الصالحين الذين حسنوا
عقائدهم واعمالهم اسالك رضوانك والجنة ثم ابتداء بالهمزة المصدرة بها
لفظة الجلال فقال اللهم انت الله هو علم والحق انه ليس بمشتق بل اسم غير صفة
علم للذات القديم المستجمع للصفات القديمة الحميدة الاول صفة الله وهو الذي
لا ابتداء لوجوده الآخر الباقي بعد فناء خلقه فوفقني لما تحب وترضى واجعل عملي
موافقا لمحبتك ورضاك وجنبني بعدني عما تسخط وتغضب عن سخطك
وغضبك او عن الذي او شيء تسخط وتغضب به اسالك رضوانك والجنة
ثم بداء بالهاء متجاوز اللام المكرر وكذا الكل مكرر جو نحوه اللهم انت هاد الذي
يرشد من يشاء بهداه فاهدني بهدايتك بصفة هدايتك واخرجني من الظلمات
من الجهل والغي الى النور العلم والهدى اسالك رضوانك والجنة ثم اخذ الذال
من قوله تعالى والذين معه فقال اللهم انت ذو الجلال العظمة والشرف والجلال
من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب عياذا بالله تعالى والاكرام بالجر عطفا على الجلال

اي

36

اي الاحسان والعطاء وهو من الصفات ما يقابل الجلال ذو القوة المتين بالرفع اي
البالغ في القوة ذو العرش الفلك المحيط لساير الافلاك وقيل المراد بالعرش الملك
المجيد بالرفع صفة ذو اي العظيم في ذاته وصفاته فانه واجب الوجود تام القدرة
والحكمة وبالجر صفة للعرش ومجده علوه وعظمته ذو البطش الاخذ بعنف الشديد
بالجر صفة البطش اي المضاعف عنفه ذو الفضل العطاء العظيم بالجر صفة الفضل
ذو المن الاحسان القديم المتقدم على الاستعداد والاستحقاق ذو الطول
القدرة وقيل الغنى اسالك رضوانك والجنة اللهم انت اليقين اي العليم
المكون بكسر الواو الموجد للاشياء يكون يقبل الكون والوجود منك من تكوينك
كل شيء اي موجود وما كان قبل فهو منك من تخليقك كنت على الخطاب لله
تعالى اي وجدت قبل كل شيء موجود وتكون تبقى بعد فناء كل شيء لا يتطرق
اليه الفناء اسالك رضوانك والجنة اللهم انت نور السموات والارض اي
ذو نور السموات والارض كقولك زيد كرم اي ذو كرم ومنور بكسر الواو
مضاف الى النور وخالقه عطف تفسيري لقوله منور او خالق كل شيء يعني
النور مخلوق مع غرابته كساير المخلوقات وداخل تحت القدرة القاهرة اسالك
رضوانك والجنة ثم بداء بالعين في معه فقال اللهم انت علي الذي لا شيء فوقه
في الرتبة عظيم الذي تجاوز قدره عن ان يتصوره العقل عليم بليغ في علمه بكل شيء
في الارض والسماء وهو مبالغة عالم عزيز الذي لا يعجزه شيء عما اراد وهو فعيل
من عز من باب ضرب وقيل بمعنى المعز اي معز لاوليائه واصدقائه عفو متجاوز
بكرمه عن ذنوب عباده عدل هو الذي يقضي بالحق بين الخلق وهو مصدر بمعنى الفاعل
او محذوف المضاف اي ذو عدل فاعف فامح عني عن صحيفة عملي او ذمتي ما سلف
مضى من ذنوبي بيان لما وفقني اهدني فيما بقي من عمري زمان حيوتي لطاعتك
اسالك رضوانك والجنة اللهم انت شاكر ذو شكر وهو العطاء شكور مبالغ فيه او يثني على
عباده الصالحين شاهد حاضر لكل مكان وزمان بالعلم وساير الصفات الكريمة لا بالذات

Copyright King Saud University